مشاركة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في محافظة الفيوم

مروة أحمد جلال عويس

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، الفيوم، مصر

* البريد الإليكتروني: mag02@fayoum.edu.eg

الملخص العربي

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية بمحافظة الفيوم. أجريت هذه الدراسة من خلال تقييم العوامل التي تؤثر على درجة مشاركة المرأة الريفية في هذه الأنشطة. كما تم تقدير المشكلات الرئيسية التي تحول دون مشاركة المرأة الريفية في التنمية الإقتصادية والإجتماعية والسياسية. تم اختيار مركزي إطسا وإبشواي من بين مراكز المحافظة. من كل مركز، تم اختيار قريتين بشكل عشوائي. تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات واستخدمت طرق إحصائية مختلفة لتحقيق أهداف الدراسة. أوضحت النتائج وجود ارتباط إيجابي كبير بين درجة مشاركة المبحوثين في الأنشطة السياسية والمتغيرات التالية: حجم الأسرة وحجم الحيازة الزراعية والإنفتاح الثقافي ووضع القيادة. كان هناك ارتباط كبير بين متغير المشاركة الإجتماعية ومتغيرات الحالة الإجتماعية والحالة التعليمية. أن أهم مشكلة تواجه المرأة الريفية وتعوق تقدمها في تحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية والسياسية هي تدني مستوى الوعي الصحي لدى النساء (٧٧,٩٪) من المبحوثات. من وجهة نظر المبحوثات يمكن الإستنتاج أن أهم المقترحات للحل هي الاهتمام ببرامج التعليم ومحو الأمية للنساء الريفيات من إجمالي عدد المبحوثات.

الكلمات المفتاحية: النشاطات الاقتصادية والسياسية، محافظة الفيوم، المرأة الريفية.

المقدمة والمشكلة البحثية

أصبح موضوع التنمية يحتل مركزا مهما في الفكر الاقتصادي والدراسات الاجتماعية والسياسات الحكومية وبرامج المنظمات الدولية والإقليمية والحركات الاجتماعية، ذلك لأنها عملية ومنهج ومدخل وحركة، يمكن من خلالها الانتقال بالمجتمع من حالة الركود إلى وضع التقدم والقوة، والسير في طريق النمو والارتقاء إلى ما هو أفضل وسد وتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان بجهودهم الذاتية وبمساندة من الهيئات المعنية، وهى أفضل مدخل لتحقيق التوازن بين الأقاليم المختلفة وداخلها، وللتنمية أهمية كبرى في العالم الثالث لأنها الوسيلة والحل الأنجح للنهوض به وحل مشاكله التي عان منها جراء الاستعمار (بلحاج، ٢٠١١، ص١٢).

وترتكز عملية التنمية على ثلاثة عناصر أساسية هي: الموارد المادية، ورأس المال، والموارد البشرية، وتشكل الموارد البشرية العنصر الأهم فيها، واستنادًا إلى ذلك تهتم الحكومات بتنمية الموارد البشرية كخطوة ضرورية ومهمة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة؛ ولما كانت المرأة تشكل نصف الموارد البشرية المتاحة في أي مجتمع، ولا تتحقق التنمية دون مساهمة فعالة من هذا النصف المؤثر، كان لزامًا على الحكومات تفعيل دور المرأة في عملية التنمية الشاملة والمستدامة. ويتطلب إدماج المرأة في عملية التنمية، توفير الظروف المناسبة، ومعالجة الصعوبات المختلفة التي تقف حائلًا أمام تفعيل دور المرأة في عملية التنمية الشاملة (أبوحمدان، ٢٠١٤، ص ٣١٩).

ويؤكد خبراء التنمية أن إشراك المرأة في التنمية يضعها في موضع القوة بحيث تصبح شريكا للرجل في المسئوليات والواجبات، وهذا يعكس مدى تقدم المجتمع ونهضته في المجالات المختلفة، ولكي تأخذ المرأة دورها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإسهام في مراحلها فإنه يجب إعداد المرأة لتقوم بأدوارها المختلفة الأسرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وهذا يتطلب توفير البيئة الملائمة لمشاركة المرأة في جوانب التنمية (أبوجامع، ٢٠١٥، ص ٢).

ويتعاظم دور المرأة في شتى المجالات الحياتية سواء على صعيد مراكز الأبحاث أو في المؤتمرات العالمية التي تسعى إلى الاهتمام بقضايا المرأة فهي تمثل نصف المجتمع ولديها طاقات وقدرات مثلها مثل الرجل. والمرأة التي تدرك حقيقة دورها وتلتزم بواجباتها وتحرص على ممارسة حقوقها تؤثر على حركة الحياة تأثيرا بالغا يدفعها إلى مزيد من التقدم والرقى وملاحقة الركب الحضاري (تيم وآخرون، ٢٠١٠، ص ١).

وإذا كانت المرأة في المجتمع تشكل قوة لا يستهان بها من حيث العدد، فمن البديهي القول بأنه لا يمكن استبعاد هذا العدد أو عزله عن المشاركة في عملية التنمية، إذ أنه لا تنمية أو حضارة أو تقدم دون مشاركة جميع أفراد المجتمع، ومن البديهي أن الوصول إلى المشاركة المثلى للمرأة في التنمية يتطلب توفير مجموعة من المقومات الذاتية والخارجية للمساعدة على دخول المرأة إلى الميادين المختلفة (إبراهيم، ٢٠١١، ص ٢٩).

على الرغم من زيادة الاهتمام بقضايا المرأة ومحاولة توفير الظروف والفرص والإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أمامها والإسهامات التي تقوم بها في شتى المجالات إلا أنها لازالت من أكثر الفئات المهمشة في عملية التنمية، وظلت هذه النظرة هي الأكثر انتشارًا في الكثير من دول العالم الثالث، ولكن هذه النظرة بدأت في التغيير شيئا فشيئا وسط ضغوط احتياجات العصر، ولكي تتمكن المرأة من القيام بدورها في المجتمع لابد من وضع مبادئ لتمكين المرأة ويتم ذلك من خلال جهد منظم ومستمر من المنظمات التي تهتم بالمرأة الريفية من خلال توفير برامج توعية للمرأة الريفية بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية سعيا إلى تحقيق التنمية الشاملة للقاعدة العريضة من النساء وخاصة المرأة الريفية التي يجب أن تعي مشكلاتها وجوانب الضعف في حياتها وتميتها للأفضل ومن هنا جاءت أهمية التعرف على درجة مشاركة المرأة في الكثير من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

استهدف البحث التعرف على درجة مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في محافظة الفيوم من خلال الأهداف الفرعية التالية: التعرف على الصفات والخصائص المميزة للمبحوثات في منطقة الدراسة. التعرف على درجة مشاركة المرأة الريفية

في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بمنطقة الدراسة. التعرف على العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بمنطقة الدراسة. التعرف على أهم المشكلات التي تقف حائلا دون مشاركة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكذلك مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثات.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

أولًا: الإطار النظري

مفهوم المشاركة: هي وسيلة لتحقيق الأهداف على مستوى الفرد؛ كما أنها تساعد المجتمع على تحقيق أهدافه، وتزيد من قدرة الفرد على التعامل مع مشكلات المجتمع والوصول إلى حل بصددها (طلعت، ٢٠٠٣: ص٢٨٥) كما أن المشاركة عبارة عن: تفاعل الفرد عقليًا وانفعاليًا مع الجماعة التي يعمل معها بما يمكنه من تعبئة جهوده وطاقاته، لتحقيق أهدافها، وتحمل مسئولية آرائها (عطية وآخرون، ٢٠٠١، ص ٢٢٧).

المفاهيم المرتبطة بمفهوم المشاركة

التنمية: العملية التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية، ومساعدتها على الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأكبر قدر مستطاع (رشوان، ٢٠٠٩، ص ٨).

التمكين: يرتبط مفهوم التمكين بمفهوم المشاركة، فالمشاركة تشترط درجة معينة من التمكين إذ إن المشارك في الحياة اليومية هو شخص فاعل لديه القدرة على الفعل والاختيار وتحقيق الأوضاع والأهداف التي يرغبها، ومن ثَمَّ فإن المشاركة الحقيقية تعنى درجة الفاعلية وشروط تحققها، وقدرة الإنسان (المرأة) على تحقيق إرادتها وتطلُّعاتها على الصعيد الاجتماعي، على أساس أن السعي نحو القوة عنصر كامن في الفعل الاجتماعي، وهو مصدر أساسي لمقاومة التنظيمات والمؤسسات الاجتماعية الضاغطة. ويمكن تعريف التمكين بأنه "تيسير السبل للمواطن من أجل توظيف كل قدراته ومواهبه الإنسانية لكي يحقق ذاته ويساهم في تطوير مجتمعه وتقدمه (بوغندوره، ٢٠١٤، ص ٥).

المشاركة المجتمعية: هي وسيلة لتمكين المجتمع من أن يكون له دور قيادي في حركته نحو بلوغ أهدافه من النمو والتقدم (الشيخلي، ٢٠٠١، ص ٨٣).

بعض أدوار المرأة الريفية التي تشارك بها في المجتمع المحلي: أشارت بلحاج (٢٠١١، ص ٩٠-٩١) إلى تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة في المجتمع والتي تشارك بها في تنمية المجتمع المحلى التي تعيش فيه وهذه الأدوار هي:

الدور الاجتماعي: وهي الأنشطة التي تقوم بها المرأة في نطاق أسرتها وخاصة ما يتعلق بتربية أبنائها وعلاقة أسرتها بغيرها من الأسر الأخرى خلال عملية نشاطها اليومي والاجتماعي.

الدور الثقافي: هو قدرة المرأة على تقييم ما تتلقاه من معارف ومعلومات من وسائل الإعلام المختلفة بما يدعم دورها في معايشة قضايا العصر والانفتاح على العالم الخارجي، ويلعب التعليم دورًا في هذا المجال حيث أنه كلما نالت المرأة قسطًا أكبر من التعليم كلما كانت أكثر فهمًا وإدراكًا.

الدور الاقتصادي: هو كل نشاط تؤديه المرأة داخل أو خارج المنزل بهدف إشباع احتياطات الأسرة أو المجتمع من خلال تحقيق فائدة اقتصادية، بمعنى أن هذا النشاط له قيمة اقتصادية يمكن قياسها وتقديرها فمثلًا قيام المرأة بغسيل الملابس وكيها يعتبر عمل اقتصادي لأنها توفر ذلك دون أخذها إلى مغسله خاصة، أو طهي الطعام على سبيل المثال فهي لا تقوم بالعمل فحسب وإنما بالادخار.

الدور السياسي: وهو الأنشطة التي تقوم بها المرأة وتتمثل في ممارستها لحقوقها السياسية والمدنية مثل حق الانتخاب والتصويت، الترشح للمجالس الشعبية والنيابية، المشاركة في النقابات والتنظيمات النسائية، وحرية التعبير عن الرأي والمساواة أمام القانون.

ثانيًا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: تيم وآخرون (٢٠١٠) قام الباحثان بهذه الدراسة بهدف معرفة درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهه نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وأثر بعض المتغيرات مثل (الجنس، الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي) على درجة المساهمة وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الميداني والمنهج التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة وتم التحقق من صحتها ومعامل ثباتها وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهه نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس وتعزى إلى متغيرات مثل مكان السكن، السنة الدراسية، كما أظهرت النتائج أن جميع مجالات الدراسة حصلت على موافقة كبيرة باستثناء المجال الأسرى حيث حصل على درجة موافقة متوسطة.

الدراسة الثانية: محمود (٢٠١٣) استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور المرأة الريفية في التنمية المستدامة من حيث أدوارها في التنشئة الاجتماعية، والحفاظ على البيئة وتنظيم الأسرة والمشاركة السياسية وأخيرًا دورها في الإنتاج والتصنيع الزراعي وتم اختيار عينة عشوائية من قريتي اسحاقة والخادمية وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية وكانت أهم النتائج المتحصل عليها تمثل في أن الدور الذي تقوم به المرأة الريفية دورًا حقيقيًا ومؤثر في التنمية المستدامة، وأن الجانب الأكبر من تنشئة الأطفال يقع على عاتق المرأة وأن المرأة تتفاعل باستمرار مع البيئة، كما أن المرأة أصبحت تعتنق اتجاهات ايجابية نحو تنظيم أسرتها، كما تبين وجود قصور في النواحي المتعلقة بمدى ممارسة المرأة لحقوقها السياسية، كما أكدت النتائج أهمية دور المرأة في الإنتاج والتصنيع الزراعي حيث كان للمكانة الوظيفية للمرأة والتماسك الأسرى ونوعية المسكن ودافعية الإنجاز ودخل الزوج والعزلة الاجتماعية والانفتاح الثقافي والجغرافي من أهم محددات دور المرأة في التنمية المستدامة.

الدراسة الثالثة: أبو حمدان (٢٠١٤) تهدف هذه الدراسة إلى تفعيل مشاركة المرأة العربية السورية في عملية التنمية الشاملة للمجتمع، وذلك من خلال تحقيق هدفين أولهما يركز على الصعوبات التي تعرقل تفعيل مشاركة المرأة في نشاطات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية والتعليمية، وغيرها من النشاطات الأخرى التي تسهم في النهوض بالمجتمع وثانيهما يتناول متطلبات وآليات تفعيل دورها في إنجاز التنمية الشاملة في مجالات عدة، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وهذا وتؤكد النتائج أن فرص وصول المرأة إلى مواقع المسؤولية واتخاذ القرار مازالت ضئيلة مقارنة بالفرص المتاحة للرجل.

الدراسة الرابعة: أبو جامع (٢٠١٥) هدفت هذه الدراسة التعرف على دور المرأة الفلسطينية في تحقيق التنمية الريفية في قطاع غزة حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام نموذج الانحدار اللوجيستى الذي يربط بين مشاركة المرأة في التنمية وعدد من المتغيرات المستقلة مثل (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المهارات التدريبية، دعم المؤسسات التنموية) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي: أن أعلى درجات الإجادة للأنشطة الإنتاجية للمرأة الريفية كانت في الإنتاج الحيواني والنباتي والتصنيع الغذائي والحرفي، كما تتمتع المرأة الريفية بدرجة عالية من المعرفة والوعي، وأظهرت النتائج حصول المرأة على التدريب من خلال العمل والتعلم معًا، كما أظهرت النتائج وجود العديد من العوامل التي تؤثر على نشاط المرأة الريفية منها الدعم الأسري والرغبة في الاستقلال، وتوفر الدعم المادي.

الدراسة الخامسة: حسانين (٢٠١٦) استهدفت الدراسة بصفة عامة التعرف على دور المرأة في التنمية المستدامة في إحدى قرى محافظة المنيا وقد تحقق هذا الهدف من خلال التعرف على الأوضاع الراهنة للمرأة بريف محافظة المنيا وأهم العوامل المرتبطة والمحددة لها ثم النظر إلى أدوار المرأة في تحقيق التنمية المستدامة من محاورها المختلفة وقد بلغ قوام العينة ٢٠٠ سيدة ممن سبق لهن الزواج في الفئة العمرية من (١٥-٤٩)، وقد استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد، وقد تبين من النتائج أن حوالي ٨٢٪ من المبحوثات لهن دور منخفض في التنمية المستدامة، كما توجد ثمانية متغيرات من إجمالي التسعة عشر متغير تسهم إسهامًا معنويًا في تفسير درجة التباين في متغير دور المرأة في التنمية المستدامة.

الفروض البحثية

تفترض الدراسة وجود علاقة بين درجة مشاركة المبحوثات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية (السن، الحالة الزواجية، الحالة التعليمية، حجم الأسرة، مصادر الدخل، المهنة الأساسية، حجم الحيازة الزراعية، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، الانتماء للمجتمع المحلي، الوضع القيادي للمرأة) ولاختبار صحه هذا الفرض البحثي صيغت مجموعة من الفروض البحثية والتي تنص على وجود علاقة معنوية بين درجة مشاركة المبحوثات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمتغيرات المستقلة المدروسة وذلك على النحو التالي: توجد علاقة معنوية بين درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثات وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (السن، الحالة الزواجية، الحالة التعليمية، حجم الأسرة، مصادر الدخل، المهنة الأساسية، حجم الحيازة الزراعية، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، الانتماء للمجتمع المحلي، الوضع القيادي للمرأة). ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثات وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها".

تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهامًا معنويًا في تفسير التباين الكلي في درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثات. ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثات".

توجد علاقة معنوية بين درجة المشاركة الاقتصادية للمبحوثات وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (السن، الحالة الزواجية، الحالة التعليمية، حجم الأسرة، مصادر الدخل، المهنة الأساسية، حجم الحيازة الزراعية، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، الانتماء للمجتمع المحلي، الوضع القيادي للمرأة) ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين درجة المشاركة الاقتصادية للمبحوثات وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها".

تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهامًا معنويًا في تفسير التباين الكلي في درجة المشاركة الاقتصادية للمبحوثات. ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة المشاركة الاقتصادية للمبحوثات ".

توجد علاقة معنوية بين درجة المشاركة السياسية للمبحوثات وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (السن، الحالة الزواجية، الحالة التعليمية، حجم الأسرة، مصادر الدخل، المهنة الأساسية، حجم الحيازة الزراعية، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، الانتماء للمجتمع المحلي، الوضع القيادي للمرأة) ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين درجة المشاركة السياسية للمبحوثات وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها".

تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهامًا معنويًا في تفسير التباين الكلي في درجة المشاركة السياسية للمبحوثات. ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة المشاركة السياسية المبحوثات ".

الطريقة البحثية

أولًا: منطقة الدراسة

تحددت منطقة الدراسة في محافظة الفيوم، والتي تعتبر إحدى محافظات إقليم شمال الصعيد، وتقع في الجنوب الغربي من محافظة القاهرة وعلى مسافة ٩٠ كم منها، كما تم اختيار مركزي إطسا، وإبشواي من بين مراكز المحافظة بطريقة عشوائية لإجراء الدراسة عليها. ونظرًا لتعدد الوحدات المحلية داخل المركزين المختارين، وزيادة أعداد القرى التابعة لهذه

الوحدات المحلية، مما يصعب معه دراسة جميع هذه الوحدات المحلية والقرى التابعة لها، فقد تم اختيار قريتين لتمثيل كل مركز، وذلك بطريقة عشوائية، حيث وقع الاختيار على قريتي الغرق قبلي، ومنشأة عبد المجيد لتمثيل مركز إطسا، واختيار قريتي سنرو البحرية، وطحاوي لتمثيل مركز إبشواي.

ثانيا: الشاملة والعينة

تمثل شاملة هذه الدراسة في إجمالي عدد السيدات الريفيات بالقرى الأربعة المدروسة (الغرق قبلي، ومنشأة عبد المجيد، وسنرو البحرية، وطحاوي)، والبالغ عددهن وفقًا للبيانات الواردة من مركز المعلومات بمحافظة الفيوم لعام ٢٠١٨ نحو ٣٨٥٠ سيدة ريفية. ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من السيدات الريفيات نظرًا لانتشار محال إقامتهن على نطاق جغرافي واسع، لذلك فقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهن بنسبة ١٠٪ من إجمالي عدد السيدات الريفيات بقرى الدراسة، وبذلك بلغ قوام هذه العينة ٣٨٥ سيدة ريفية تم توزيعهن على قرى الدراسة الأربعة بنفس نسبة تواجدهن بالشاملة، فكان على النحو التالي ١٠٥سيدة ريفية بقرية الغرق قلبي، ٩٥ سيدة ريفية بقرية منشأة عبد المجيد، ٩١سيدة ريفية بقرية سنرو البحرية، ٩٤ سيدة ريفية بقرية طحاوي. ويوضح جدول (١) حجم الشاملة وحجم العينة بالقرى الأربعة للدراسة.

جدول ١. حجم الشاملة وحجم العينة بقرى الدراسة

	القرية	عدد الريفيات بقرى الدراسة	العينة الممثلة من كل قرية (١٠٪)
أ.	الغرق قبلي	١٠٥٠	١٠٥
ب.	منشأة عبد المجيد	٩٤٧	٩٥
ج.	سنرو البحرية	٩٠٨	٩١
د.	طحاوي	٩٤٥	٩٤
	الإجمالي	٣٨٥٠	٣٨٥

ثالثًا: أدوات جمع البيانات

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية بوصفها أداةً رئيسية لجمع البيانات البحثية، حيث تم تصميم صحيفة استبيان، وقد تم عمل اختبار مبدئي (pre-test) لبنود صحيفة الاستبيان للتأكد من صدق الأسئلة، ومدى فهم المبحوثات للغتها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة، وثم صياغة صحيفة الاستبيان في صورتها النهائية، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائيًا.

رابعًا: أساليب التحليل الاحصائي

استخدمت أساليب ومقاييس إحصائية مختلفة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، حيث استخدم اختبار مربع (Chi square test) لاختبار فروض الدراسة الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بمشاركة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المقاسة على المستوى الاسمي، كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لاختبار فروض الدراسة الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بمشاركة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، المقاسة على المستوي الفتري، كما تم استخدام التكرار والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة.

خامسًا: المتغيرات البحثية وطرق قياسها

المتغيرات المستقلة

السن: قيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوثة منذ ميلادها، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية. الحالة الزواجية: وقد تم قياسها بسؤال المبحوثة عن حالتها الزواجية سواء كانت (أنسه، متزوجة، مطلقة، أرملة) وأعطيت الأرقام (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب. الحالة التعليمية: وقيس بعدد سنوات التعليم التي أتمتها المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم الأكاديمي الرسمي. حجم الأسرة: قيس بعدد أفراد أسرة المبحوثة الذين يعيشون في وحدة معيشية مشتركة وقد بلغ الحد الأدنى (٢ فرد)، الحد الأقصى (١٠ أفراد)، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقا لحجم الأسرة إلى أسرة صغيرة (أقل من ٥أفراد)، أسرة متوسطة (٥-٨ أفراد)، أسرة كبيرة (٨ أفراد فأكثر). مصادر الدخل: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن المصادر التي تحصل منها على المال سواء كان من (الزوج، الابن، الابنة، الأهل، العمل) وأعطيت الأرقام التالية (١، ٢، ٣، ٤، ٥). المهنة الاساسية: وقيست بسؤال المبحوثة عما إذا كانت تعمل في مهنة زراعية أو غير زراعية أو لا تعمل حيث أعطيت الأرقام التالية (١، ٢، ٣) على الترتيب. حجم الحيازة الزراعية: قيست بعدد الأفدنة التي تمتلكها المبحوثة، وقد بلغ الحد الأدنى (١ فدان)، الحد الأقصى (٧ أفدنة)، وتم تقسيم المبحوثات وفقا لحجم الحيازة الزراعية إلى حيازة صغيرة (أقل من ٣ أفدنة)، حيازة متوسطة (٣-٥ أفدنة)، حيازة كبيرة (٦ أفدنة فأكثر). الانفتاح الثقافي: وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة تعرضها لكل من (سماع البرامج الإذاعية، مشاهدة البرامج التليفزيونية، قراءة الصحف والمجلات، حضور الندوات والاجتماعات، الاستماع لإمام مسجد وذلك من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا) حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وتم جمع هذه الدرجات للتعبير عن درجة الانفتاح الثقافي، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٤ درجات)، والحد الأقصى له (٢٠ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقا لدرجة انفتاحهن الثقافي إلى ثلاث فئات هي انفتاح منخفض (أقل من ١١ درجة)، انفتاح متوسط (١١-١٦درجة)، انفتاح مرتفع (١٧ درجة

فأكثر). الانفتاح الجغرافي: وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة تعرضها لكل من (الانتقال للقرى المجاورة، الانتقال للمراكز المجاورة، الانتقال لمحافظات أخرى، السفر خارج مصر) وذلك من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا) حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وتم جمع هذه الدرجات للتعبير عن درجة الانفتاح الجغرافي، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٤ درجات)، والحد الأقصى له (١٦ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقا لدرجة انفتاحهم الجغرافي إلى ثلاث فئات انفتاح منخفض (٤-٧ درجة)، انفتاح متوسط (٨-١١ درجة)، انفتاح مرتفع (١٢-١٦درجة). الانتماء للمجتمع المحلي: وقد تم قياس هذا المتغير من خلال أخذ رأي المبحوثة في ٨ عبارات، وذلك من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات هي: موافق، محايد، غير موافق وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الايجابية والدرجات (١، ٢، ٣) في حالة العبارات السلبية على الترتيب. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الانتماء المجتمعي لكل مبحوثة، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٨ درجات) والحد الأقصى(٢٤درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقًا لدرجة انتماءهن للمجتمع المحلي إلى ثلاث فئات انتماء منخفض (٨-١٢ درجة)، انتماء متوسط (١٣-١٧ درجة)، انتماء مرتفع (١٨-٢٤ درجة). الوضع القيادي للمرأة: تم قياسه من خلال أخذ رأي المبحوثة في مجموعة من العبارات عددها ٦عبارات، وذلك من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات هي: موافق، محايد، غير موافق وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الإيجابية والدرجات (١، ٢، ٣) في حالة العبارات السلبية على الترتيب. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن الوضع القيادي لكل مبحوثة، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٦ درجات) وبلغ الحد الأقصى (١٨ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقا لوضعهن القيادي إلى ثلاث فئات وضع قيادي منخفض (٦-٩ درجات)، وضع قيادي متوسط (١٠-١٤ درجة)، وضع قيادي مرتفع (١٥درجة فأكثر).

المتغيرات التابعة

درجة المشاركة الاجتماعية: تم إعداد مقياس يشتمل على عشرة عبارات إيجابية وسلبية يفترض أنها تقيس المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية وطلب من كل مبحوثة تحديد رأيها في كل عبارة على مقياس ليكرت المعدل والمكون من ثلاث استجابات (موافق، محايد، غير موافق) حيث أعطيت درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، والدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارات السلبية. وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (١٠ درجات) والحد الأقصى (٣٠ درجة)، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات هي: مشاركة منخفضة (أقل من ١٧ درجة)، مشاركة متوسطة (١٧-٢٤ درجة)، مشاركة مرتفعة (أكثر من ٢٥ درجة). وقد تم حساب معامل الثبات (α) لهذا المقياس حيث بلغت قيمته (٠,٦٩) مما يشير إلى توافر درجة مناسبة من الثبات لهذا المقياس. درجة المشاركة الاقتصادية: تم قياس المشاركة الاقتصادية للمبحوثات من خلال قيامها ببعض الأعمال المزرعية كأعمال الحقل، الإنتاج الحيواني، الإنتاج الداجني، والتصنيع الغذائي وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا) وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٤٤ درجة) والحد الأقصى (٩١ درجة)، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: مشاركة منخفضة (أقل من ٦٠ درجة)، مشاركة متوسطة (٦٠-٧٦درجة)، مشاركة مرتفعة (٧٧ درجة فأكثر). درجة المشاركة السياسية: وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثات مجموعة من الأسئلة التي تعبر عن درجة مشاركتهن السياسية وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٨ درجات) والحد الأقصى (٣٠درجة)، وتم تقسيم المبحوثات وفقًا لدرجة مشاركتهن السياسية إلى ثلاث فئات هي: مشاركة منخفضة (أقل من ١٥ درجة)، مشاركة متوسطة (١٥-٢٢ درجة)، مشاركة مرتفعة (أكثر من ٢٣ درجة).

سادسًا: وصف خصائص المبحوثات

يوضح جدول (٢) توزيع المبحوثات وفقًا لمتغيرات الدراسة، حيث يتضح من بيانات الجدول أن معظم المبحوثات يقعن في الفئة العمرية (من ٤٣-٥٧ سنة)، وهذه الفئة تمثل متوسطي العمر وهى أكثر الفئات قدرة على العمل والمشاركة في التنمية بأنواعها المختلفة وبلغت نسبة المتزوجات ٦٧,٨٪ منهن، وأن ٣٥,٣٪ من إجمالي المبحوثات ذوي مستوى تعليمي عالي (جامعي) حيث يعمل التعليم على تهيئة الجو المناسب لخلق اتجاهات إيجابية وفعالة نحو التغيير والتطور وزيادة المشاركة في عمليات التنمية فالأفراد المتعلمين هم أكثر الفئات استعدادًا لتحقيق التنمية في المجتمع، وأن ٧٣٪ من المبحوثات من ذوات الأسرة المتوسطة في عدد أفرادها، ويتضح من الجدول أن معظم المبحوثات يعتمدن على العمل كمصدر من مصادر الدخل وذلك بنسبة ٤٢٪، ويرجع ذلك إلى رؤية المرأة العاملة لقيمتها الحقيقية وتحقيقها لذاتها وسعيها الدائم للحصول على استقلالها لتحسين وضعها الاجتماعي، كما اتضح أن ٤٨,٣٪ من المبحوثات يعملن في مهن زراعية ويرجع ذلك إلى أن مهنة الزراعة تعتبر هي المهنة السائدة في الريف المصري، وأن ٦٣,٩٪ منهن من ذوات الحيازات الزراعية الصغيرة ويرجع ذلك إلى صغر وتفتت حجم الحيازات الزراعية في الريف والتي تبعثرت نتيجة التوريث وتحويل الأراضي الزراعية الى مناطق سكنية مما يؤثر على مساحة الأراضي الزراعية، ويبين الجدول أن معظم المبحوثات من ذوات مستوى الانفتاح الثقافي والجغرافي المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٤٦,٨٪، ٤٤,٩٪ على الترتيب ويرجع ذلك إلى وجود بعض الصعوبات التي تحول دون الانفتاح الثقافي والجغرافي للمرأة الريفية على العالم الخارجي كالعادات والتقاليد التي تحد من تعليم المرأة والاعتقاد الخاطئ بأن المرأة مهما وصلت لأقصى درجات التعليم فأن مكانها هو المنزل ، بالإضافة إلى كثرة الأعباء التي تقع على عاتق المرأة مما يحول دون انفتاحها على العالم الخارجي حولها وتشير النتائج أيضًا إلى أن مستوى الانتماء المجتمعي مرتفع ويمثل حوالي ٤٠,٥٪ ، ويرجع ذلك إلى زيادة ارتباط الريفيين وانتمائهم للمجتمع الريفي الذى يعيشون فيه، وأخيرًا يتضح من الجدول أن الوضع القيادي للمبحوثات مرتفع حيث يمثلن حوالي ٥١,٦٪ من إجمالي المبحوثات وذلك لأن المرأة تساهم دائمًا في اتخاذ القرارات الأسرية مع الزوج باعتبارها نصف المجتمع ولما لها دور فعال وأساسي داخل المجتمع الريفي

جدول ٢. الخصائص المميزة للمبحوثات في منطقة الدراسة.

المتغيرات	عدد ن=٣٨٥	%	المتغيرات	عدد ن=٣٨٥	%
١-العمر			**٦-المهنة الأساسية**		
صغار السن (أقل من٤٣سنة)	١١٣	٢٩,٤	زراعية	١٨٦	٤٨,٣
متوسطي السن (من٤٣-٥٧سنة)	٢٠٩	٥٤,٣	غير زراعية	١١٦	٣٠,١
كبار السن (أكثرمن٥٨ سنة)	٦٣	١٦,٣	لا تعمل	٨٣	٢١,٦
٢-الحالة الزواجية			**٧-حجم الحيازة الزراعية**		
أنسة	٣٢	٨,٣	حيازة صغيرة (أقل من ٣ أفدنه)	٢٤٦	٦٣,٩
متزوجة	٢٦١	٦٧,٨	حيازة متوسطة (من٣-٥أفدنة)	٩٢	٢٣,٩
مطلقه	٥٩	١٥,٣	حيازة كبيرة (٦ أفدنه فأكثر)	٤٧	١٢,٢
أرملة	٣٣	٨,٦	**٨-الانفتاح الثقافي**		
٣-الحالة التعليمية			انفتاح منخفض (اقل من ١١درجة)	١٠٤	٢٧
أمية	١٠٨	٢٨,١	انفتاح متوسط (١١-١٦درجه)	١٨٠	٤٦,٨
تقرأ وتكتب	٥٧	١٤,٨	انفتاح مرتفع (١٧ درجة فأكثر)	١٠١	٢٦,٢
ابتدائي	١٤	٣,٦	**٩-الانفتاح الجغرافي**		
إعدادي	٣٩	١٠,١	انفتاح منخفض (اقل من ١٣درجة)	١٥١	٣٩,٣
ثانوي	٣١	٨,١	انفتاح متوسط (١٣-١٥درجة)	١٧٣	٤٤,٩
جامعي	١٣٦	٣٥,٣	انفتاح مرتفع (١٦ درجة فأكثر)	٦١	١٥,٨
٤-حجم الأسرة			**١٠-الانتماء المجتمعي**		
صغيرة (أقل من٥افراد)	٤١	١٠,٦	انتماء منخفض (اقل من ١٤درجة)	٨٦	٢٢,٣
متوسطة (من٥-٨افراد)	٢٨١	٧٣	انتماء متوسط (١٤-١٧درجة)	١٤٣	٣٧,٢
كبيرة (٨ افراد فأكثر)	٦٣	١٦,٤	انتماء مرتفع (١٨ درجة فأكثر)	١٥٦	٤٠,٥
٥-مصادر الدخل			**١١-الوضع القيادي للمرأة**		
الزوج	٩٣	٢٤,٢	وضع قيادي منخفض(اقل من ٢٢درجة)	٨٣	٢١,٦
الابن	١٩	٤,٩	وضع قيادي متوسط(٢٢-٣٠درجة)	١٠٣	٢٦,٨
الابنة	٢٨	٧,٣	وضع قيادي مرتفع(اكبرمن ٣٠ درجة)	١٩٩	٥١,٦
الأهل	٨٣	٢١,٦			
العمل	١٦٢	٤٢,٠			

المصدر: جمعت وحسبت من استبيان البحث بمنطقة الدراسة الميدانية ٢٠١٨

النتائج ومناقشتها

أولا: النتائج المتعلقة بدرجة مشاركة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

تبين من نتائج جدول (٣) أن حوالي ٤١,٨٪ من المبحوثات درجة مشاركتهن الاجتماعية مرتفعة ويرجع ذلك إلى زيادة الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المرأة كأم وكعامله وما تستطيع أن تحققه من توافق بين أدوارها داخل المنزل أو خارجه ومحاولاتها المستمرة لتحقيق أفضل مستوى معيشة لها ولأسرتها وللمجتمع الذي تنتمي إليه وذلك بعد تغير النظرة للمرأة واختلاف العادات والتقاليد التي كانت تعتبر بمثابة عائق نحو وصول المرأة لتحقيق التنمية الاجتماعية، كما يتبين من نتائج الجدول رقم (٣) أن حوالي ٥٨,٩٪ من المبحوثات درجة مشاركتهن الاقتصادية متوسطة ويرجع ذلك إلى توسط درجة مشاركة المرأة في الكثير من العمليات الاقتصادية التي تدر دخلًا للأسرة وخاصة الأعمال والصناعات الحرفية البسيطة حيث تحتاج المرأة إلى التدريب الكافي لزيادة الوعي الاقتصادي لتحسين مستوى معيشتها، وفيما يتعلق بالمشاركة السياسية فقد تبين من الجدول رقم (٣) أن حوالي ٥١,٧٪ من المبحوثات درجة مشاركتهن السياسية متوسطة ويرجع ذلك إلى ارتباط المشاركة السياسية للمرأة الريفية بدرجة التطور الذي وصلت إليه في المجتمع حيث تطور وضع المرأة في المجتمع حيث تحسنت الأوضاع السياسية للمرأة بدرجة متوسطة وهو ما يكفل لها المحافظة على حقوقها السياسية، وأخيرًا فقد أظهرت النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (٣) أن حوالي ٥٩,٧٪ من المبحوثات درجة مشاركتهن الإجمالية متوسطة وهذا يعتبر بمثابة بريق أمل نحو إجراء الكثير من التحسينات لوصول المرأة إلى مستوى أفضل من التنمية سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية.

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقًا لمستوى مشاركتهن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمشاركة الإجمالية

مستوى المشاركة / مجالات المشاركة	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الاجتماعية	٧٣	١٩	١٥١	٣٩,٢	١٦١	٤١,٨	٣٨٥	١٠٠
الاقتصادية	٩٧	٢٥,٢	٢٢٧	٥٨,٩	٦١	١٥,٩	٣٨٥	١٠٠
السياسية	١٨٦	٤٨,٣	١٩٩	٥١,٧	-	-	٣٨٥	١٠٠
إجمالي المشاركة	٧٠	١٨,٢	٢٣٠	٥٩,٧	٨٥	٢٢,١	٣٨٥	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استبيان البحث بمنطقة الدراسة الميدانية ٢٠١٨

ثانيا: علاقة متغيرات الدراسة بدرجة مشاركة المبحوثات في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

العلاقات الارتباطية بين درجة المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمبحوثات ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقات الارتباطية بين درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثات وبين المتغيرات المقاسة على المستوى الفترى، حيث تشير نتائج تحليل الارتباط البسيط بجدول (٤) إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة مشاركة المبحوثات في الأنشطة الاجتماعية وبين متغيرات: السن، حجم الاسرة، حجم الحيازة الزراعية، الانتماء المجتمعي حيث أنه بتقدم العمر تزداد درجة المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية وذلك لأنه كلما تقدم عمر المبحوثة كلما زادت مسئولياتها ومشاركتها الاجتماعية في المجتمع الذي تعيش فيه، كما تزداد المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية كلما زاد عدد أفراد أسرتها فكلما كان عدد أفراد الأسرة كبير كلما زادت المسئوليات على عاتق المرأة وزادت المشاركة الاجتماعية لها، وكذلك تزداد المشاركة الاجتماعية للمرأة الريفية بزيادة حجم الحيازة الزراعية فكلما زادت المساحة المنزرعة للمرأة الريفية تزداد درجة مشاركتها للزوج في بعض الأعمال الخاصة بالحقل، كما أنه بزيادة المشاركة الاجتماعية يزداد انتماؤها للمجتمع الذي تعيش فيه، على ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الأول للدراسة فيما يختص بمتغيرات: السن، حجم الأسرة، حجم الحيازة الزراعية، الانتماء المجتمعي. كما تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة مشاركة المبحوثات في الأنشطة الاقتصادية وبين متغير السن وقد يرجع ذلك إلى أن معظم العمليات الخاصة بالأنشطة الاقتصادية عمليات شاقة تحتاج إلى ذوى الخبرة فتزداد مشاركة المرأة الريفية فيها بتقدم العمر، كما يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطيه معنوية سالبة عند مستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة مشاركة المبحوثات في الأنشطة الاقتصادية وبين متغير حجم الأسرة حيث أن الأعمال الخاصة بمعظم الأنشطة الاقتصادية أعمال شاقة تحتاج إلى أيدي عاملة ولا يشترط أن يكون حجم الأسرة كبير حيث يتم استئجار عمالة خارجية للقيام بتلك الأعمال الشاقة، كما يبين الجدول وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة مشاركة المبحوثات في الأنشطة الاقتصادية وبين حجم الحيازة الزراعية، حيث تزداد مشاركة المبحوثات الاقتصادية بزيادة حجم الحيازة الزراعية حيث تقل فرص المشاركة بالنسبة للحيازات الصغيرة للخوف من المخاطرة، وتشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة مشاركة المبحوثات في الاقتصادية وبين الانتماء المجتمعي حيث أنه كلما زادت المشاركة الاقتصادية للمرأة الريفية زاد انتماؤها للمجتمع حيث تقوم بالأعمال الاقتصادية التي تدر دخلا لها ولأسرتها وللمجتمع الذي تعيش فيه، على ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الثالث للدراسة فيما يختص بمتغيرات: العمر، حجم الأسرة، حجم الحيازة الزراعية، الانتماء المجتمعي. تشير نتائج تحليل الارتباط المعروضة بجدول (٤) إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة المشاركة السياسية للمبحوثات وبين المتغيرات التالية: حجم الأسرة، حجم الحيازة الزراعية، الانفتاح الثقافي، الوضع القيادي للمرأة، حيث أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة وحجم الحيازة الزراعية ودرجة انفتاحهن الثقافي ووضعهن القيادي تزداد درجة مشاركتهن السياسية، ويبين أيضا الجدول وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوي الاحتمالية ٠,٠٥ بين درجة المشاركة السياسية للمبحوثات وبين متغير السن، وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون رفض الفرض الصفري الخامس للدراسة فيما يختص بمتغيرات: حجم الأسرة، حجم الحيازة الزراعية، الانفتاح الثقافي، الوضع القيادي للمرأة.

جدول ٤. قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين درجة مشاركة المبحوثات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبين المتغيرات المستقلة المقاسة على المستوى الفترى.

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط		
	الاجتماعية	الاقتصادية	السياسية
– العمر	٠,٦٠٧**	٠,٨٣٢**	٠,٥٩٥*
– حجم الأسرة	٠,٥٩٤**	-٠,٦٦١**	٠,٧٠٤**
– حجم الحيازة الزراعية	٠,٥١٨**	٠,٧١٩**	٠,٩٧٧**
– الانفتاح الثقافي	٠,٣٢٦	٠,٣٩٣	٠,٩٤٢**
– الانفتاح الجغرافي	٠,٠٤٨	٠,٢٨٤	٠,١٧١
– الانتماء المجتمعي	٠,٥١٣**	٠,٧٨٣**	٠,٤٣٦
– الوضع القيادي للمرأة	٠,٠٨٦	٠,٤٦١	٠,٩٤٢**

المصدر: جمعت وحسبت من استبيان البحث بمنطقة الدراسة الميدانية ٢٠١٨، **معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، *معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

العلاقة الاقترانية بين درجة مشاركة المبحوثات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمتغيرات المقاسة على المستوى الاسمي

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين متغير درجة المشاركة الاجتماعية وبين متغير الحالة الزواجية، وقد بلغت شدة هذه العلاقة الاقترانية ٠,٣٥٤ مقاسة بمعامل كرامر، حيث ترتفع درجة المشاركة الاجتماعية للمرأة المتزوجة عن غير المتزوجة بسبب تعدد الأدوار التي تقوم بها في المجتمع، كما أظهرت النتائج وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين متغير درجة المشاركة الاجتماعية وبين متغير الحالة التعليمية فذوي المستوى التعليمي العالي أكثر حرصًا على المشاركة الاجتماعية فالتعليم يرفع من مستوى المرأة داخل المجتمع ويمنحها القوة للحصول على حقوقها المجتمعية وقد بلغت شدة هذه العلاقة الاقترانية ٠,٣٦٣ مقاسة بمعامل كرامر. تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين متغير درجة المشاركة الاقتصادية وبين متغيري: مصادر الدخل، والمهنة، حيث تزداد درجة المشاركة الاقتصادية للمرأة الريفية بزيادة وتنوع مصادر الدخل والمهنة التي تمتهنها المرأة سواء كانت زراعية أم غير زراعية حيث أن تنوع مصادر الدخل والمهنة يتيح لها تحسين المستوى الاقتصادي لها ولأسرتها، وقد بلغت شدة هذه العلاقة الاقترانية لكل منهما على الترتيب ٠,٢٨٢، ٠,٥٦٦ مقاسة بمعامل كرامر. كما أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين متغير مستوى المشاركة السياسية للمبحوثات وبين متغير الحالة التعليمية، فالمرأة المتعلمة هي الأكثر وعيًا بالقضايا السياسية حيث أنه كلما زاد المستوى التعليمي للمرأة كلما زادت درجة مشاركتها السياسية، وقد بلغت شدة هذه العلاقة الاقترانية ٠,٣٨٠ مقاسة بمعامل كرامر، كما أظهرت النتائج وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين متغير درجة المشاركة السياسية وبين متغير المهنة الأساسية حيث أن المهنة تؤثر أيضًا على درجة المشاركة السياسية شأنها شأن التعليم فكلما كانت المرأة تعمل بمهن تفيد مجتمعها كلما كانت درجة مشاركتها السياسية كبيرة وقد بلغت شدة هذه العلاقة الاقترانية ٠,٤١٢ مقاسة بمعامل كرامر.

جدول ٥. قيم مربع كاي للعلاقة بين المتغيرات البحثية المقاسة على المستوى الاسمي ودرجة المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمبحوثات.

درجة المشاركة / المتغيرات الاسمية	درجة المشاركة الاجتماعية		درجة المشاركة الاقتصادية		درجة المشاركة السياسية	
	قيمة (كاي)٢	معامل كرامر	قيمة (كاي)٢	معامل كرامر	قيمة (كاي)٢	معامل كرامر
الحالة الزواجية	٤٨,٧٥**	٠,٣٥٤	٩,٥٧١	٠,١٨٨	٩,٤٤١	٠,١٣٧
الحالة التعليمية	٢٦,٢٤**	٠,٣٦٣	٧,٧٨٥	٠,١٤٦	٣٦,٢٢**	٠,٣٨٠
مصادر الدخل	١٨,٦٧	٠,١٤٢	١٨,٩٠٨**	٠,٢٨٢	١٦,٦٧	٠,١٤٠
المهنة	٤٣,١١	٠,١٨٠	٣٤,٢٤**	٠,٥٦٦	٣٢,١١*	٠,٤١٢

المصدر: جمعت وحسبت من استبيان البحث بمنطقة الدراسة الميدانية ٢٠١٨ **معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ *معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

العوامل المحددة لدرجة المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمبحوثات

العوامل المحددة لدرجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثات: باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، تبين من نتائج جدول (٦) وجود أربعة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وذلك على درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثات، وهذه المتغيرات الأربعة هي: السن، حجم الأسرة، حجم الحيازة الزراعية، الانتماء المجتمعي في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الأخرى المدروسة. واستنادًا إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٥٦٢ يتضح أن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٥٦,٢٪ من التباين في درجة مشاركة المبحوثات الاجتماعية كذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ٣٤,٧٣٥ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بدرجة مشاركة المبحوثات الاجتماعية وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، ٠,٠٥ وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات السن، حجم الأسرة، حجم الحيازة الزراعية، الانتماء المجتمعي، في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثات، استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (٦) إلى أن العمر يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة مشاركة المبحوثات الاجتماعية حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ٢٤,٣٪ من التباين، يليه متغير حجم الأسرة والذي يفسر بمفرده نحو ٦,٩٪ من التباين، ثم حجم الحيازة الزراعية بنسبة ٤,٣٪ من التباين، وأخيرًا متغير الانتماء المجتمعي (٠,٥٪).

العوامل المحددة لدرجة المشاركة الاقتصادية للمبحوثات: باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، تبين من نتائج جدول (٧) وجود أربعة متغيرات فقط لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ على درجة المشاركة الاقتصادية للمبحوثات، وهذه المتغيرات هي: السن، الانتماء المجتمعي، حجم الحيازة الزراعية، حجم الأسرة في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الأخرى المدروسة. واستنادًا إلى قيمة معامل التحديد (R2) والبالغة ٠,٤٣٥ يتضح أن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٤٣,٥٪ من التباين في درجة المشاركة الاقتصادية للمبحوثات كذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ٤٥,٣٤٥ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بدرجة المشاركة الاقتصادية للمبحوثات وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، ٠,٠٥ وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري الرابع للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات السن، الانتماء المجتمعي، حجم الحيازة الزراعية، حجم الأسرة، في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة المشاركة الاقتصادية للمبحوثات، استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (٧) أن متغير السن يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة المشاركة الاقتصادية للمبحوثات حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ٢٢,٢٪ من التباين، يليه متغير الانتماء المجتمعي والذي يفسر بمفرده نحو ٨,٥٪ من التباين، ثم حجم الحيازة الزراعية بنسبة ٣,٣٪ من التباين، وأخيرًا متغير حجم الأسرة (٠,٦٪).

جدول ٦. قيم معامل الانحدار الجزئي بين درجة مشاركة المبحوثات الاجتماعية وبين المتغيرات المستقلة المقاسة على المستوى الفترى

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي (b)	معامل الانحدار الجزئي القياسي (β)	قيمة (t)	مقدار معامل التحديد التراكمي	حجم التأثير المنفرد
– العمر	٠,٠٢٤	٠,٣١٧	**٢,١٤٣	٠,٢٤٣	٠,٢٤٣
– حجم الأسرة	٠,٢٤٠	٠,٣٤٥	**٥,٦٢١	٠,٣١٢	٠,٠٦٩
– حجم الحيازة الزراعية	٠,٠١٥	٠,٢١٩	**٢,١٢٥	٠,٣٥٥	٠,٠٤٣
– الانتماء المجتمعي	٠,٣٢٠	٠,٦٤٧	**٠,٦٥١	٠,٣٦٠	٠,٠٠٥

جدول ٧. قيم معامل الانحدار الجزئي بين درجة مشاركة المبحوثات الاقتصادية وبين المتغيرات المستقلة المقاسة على المستوى الفترى

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي (b)	معامل الانحدار الجزئي القياسي (β)	قيمة (t)	مقدار معامل التحديد التراكمي	حجم التأثير المنفرد
– العمر	-٠,٠٦٢	-٠,١٦٦	٠,٠٦٥	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢
– الانتماء المجتمعي	٠,٣٢	٠,١١	**٢,٠٠٤	٠,٣٠٧	٠,٠٨٥
– حجم الحيازة الزراعية	٠,٧١	٠,٢١	٠,٣٣٧	٠,٣٤٠	٠,٠٣٣
– حجم الأسرة	٠,٠٤٨	٠,٢	**٤,١٥١	٠,٣٤٦	٠,٠٠٦

العوامل المحددة لدرجة المشاركة السياسية للمبحوثات: باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، تبين من نتائج جدول (٨) أن أربعة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ على درجة المشاركة السياسية للمبحوثات، وهذه المتغيرات هي: حجم الأسرة، حجم الحيازة الزراعية، الانفتاح الثقافي، الوضع القيادي للمرأة، في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الأخرى المدروسة. واستنادًا إلى قيمة معامل التحديد (R2) والبالغة ٠,٥٥٤ يتضح أن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٥٥,٤٪ من التباين في درجة المشاركة السياسية للمبحوثات كذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ٤٤,٨٣٥ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بدرجة المشاركة السياسية للمبحوثات وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، ٠,٠٥ وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري السادس للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات حجم الأسرة، حجم الحيازة الزراعية، الانفتاح الثقافي، الوضع القيادي للمرأة، في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة المشاركة السياسية للمبحوثات، استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (٨) أن حجم الحيازة الزراعية يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة المشاركة السياسية للمبحوثات حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ٤١,٤٪ من التباين، يليه متغير الوضع القيادي للمرأة والذي يفسر بمفرده نحو ١٣,٩٪ من التباين، ثم حجم الأسرة بنسبة ٢,١٪ من التباين، وأخيرًا متغير الانفتاح الثقافي (٠,٣٪).

جدول ٨. قيم معامل الانحدار الجزئي بين درجة مشاركة المبحوثات السياسية وبين المتغيرات المستقلة المقاسة على المستوى الفترى.

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي (b)	معامل الانحدار الجزئي القياسي (β)	قيمة (t)	مقدار معامل التحديد التراكمي	حجم التأثير المنفرد
– حجم الحيازة الزراعية	٠,٥١	٠,٣٢	**٠,٥٤٦	٠,٤١٤	٠,٤١٤
– الوضع القيادي للمرأة	٠,٥٩	٠,١٨	**٥,٤٣٤	٠,٥٥٣	٠,١٣٩
– حجم الأسرة	٠,٠٣٧	٠,٦	**٣,٢٤٢	٠,٥٧٤	٠,٠٢١
– الانفتاح الثقافي	٠,١٥	٠,٠٨	**٠,٥٤٥	٠,٥٧٧	٠,٠٠٣

ثالثا: النتائج الخاصة بأهم المشكلات التي تقف حائلا دون مشاركة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (٩) أن أهم المشكلات التي تواجه المرأة الريفية وتعوق مسيرتها في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مرتبة تنازليًا وفقًا لأهميتها إلى انخفاض مستوى الوعي الصحي للمرأة (٧٧,٩٪)، ارتفاع نسبة البطالة وخاصة بين الشباب(٧٤,٨٪)، عدم اشتراك المرأة الريفية في أنشطة الجمعيات التعاونية الزراعية (٥٤,٥٪)، تقلص مساحة الأراضي الزراعية وتعرضها للتبوير والتجريف (٤٥,٥٪)، انخفاض مشاركة المرأة في البرامج الخاصة بالإنتاج الحيواني والداجني والصناعات الريفية والمشاريع الإنتاجية (٤٣,٤٪)، المستوى التعليمي المنخفض وتفشي الأمية بين النساء الريفيات (٣٧,٧٪)، انخفاض أداء المرأة في العمل الزراعي (٣٧,١٪)، انتشار السلوك الإجرامي كالسرقة والقتل والتسول (٣٢,٥٪)، انخفاض نسبة مشاريع الإقراض الخاصة بالمرأة الريفية (٢٨,٦٪)، عدم العدالة في توزيع الخدمات داخل الدولة مثل نقص المدارس والمستشفيات عن حاجة المجتمع (٢٠,٨٪).

سادسًا: النتائج الخاصة بمقترحات حل المشكلات التي تقف حائلا دون مشاركة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، من وجهة نظر المبحوثات

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (١٠) أن أهم مقترحات الحل من وجهه نظر المبحوثات مرتبة تنازليًا هي: الاهتمام بالتعليم وبرامج محو الأمية للنساء الريفيات (٨٠,٥٪)، تشجيع النساء على الانضمام إلى الجمعيات التعاونية الزراعية وتشجيع العمل الجماعي المنظم (٦١,٦٪)، إقامة الدورات التدريبية لتزويدها بالمعلومات الفنية على استخدام الميكنة والتقنيات الحديثة في العمل الزراعي (٤٠,٣٪)، عمل حملات لرفع مستوى الوعي الصحي لدى المرأة حول قضايا الصحة العلاجية والإنجابية (٤٠٪)، تفعيل عملية تجريم البناء على الأراضي الزراعية وزيادة الاهتمام بها واستصلاح أراضي جديدة (٤٥,٥٪)، تفعيل دور وسائل الأعلام لتعزيز مهارات المرأة والدور التي تقوم به في الإنتاج الزراعي والحيواني والداجني والصناعات الريفية والمشاريع الإنتاجية ومشاركتها في عملية التنمية مشاركة فعالة (٣٩٪)، زيادة نسبة مشاريع الإقراض المتاحة للمرأة وزيادة فرص حصولها على القروض (٣٧,٧٪)، ضرورة تدخل الدولة لعلاج مشكلة البطالة عن طريق إعادة هيكلة الاقتصاد المصري وتوفير فرص عمل للشباب (٣٤,٥٪)، تفعيل الدور الأمني في التغلب على السلوكيات الإجرامية (٣١,٧٪)، وضع خطط استراتيجية لتحقيق العدالة في توزيع الخدمات في كافة مؤسسات الدولة (٢٩,٩٪) وأخيرًا تفعيل عملية تجريم البناء على الأراضي الزراعية وزيادة الاهتمام بها واستصلاح أراضي جديدة (١٦,٩٪).

جدول رقم ٩. يوضح المشكلات التي تقف حائلًا دون مشاركة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من وجهة نظر المبحوثات

المشكلة	العدد	%
١-انخفاض مستوى الوعي الصحي للمرأة	٣٠٠	٧٧,٩
٢-ارتفاع نسبة البطالة وخاصة بين الشباب	٢٨٨	٧٤,٨
٣-عدم اشتراك المرأة الريفية في أنشطة الجمعيات التعاونية الزراعية	٢١٠	٥٤,٥
٤-تقلص مساحة الأراضي الزراعية وتعرضها للتبوير والتجريف	١٧٥	٤٥,٥
٥-انخفاض مشاركة المرأة في البرامج الخاصة بالإنتاج الحيواني والداجني والصناعات الريفية والمشاريع الإنتاجية	١٦٧	٤٣,٤
٦-المستوى التعليمي المنخفض وتفشي الأمية بين النساء الريفيات	١٤٥	٣٧,٧
٧-انخفاض أداء المرأة في العمل الزراعي	١٤٣	٣٧,١
٨-انتشار السلوك الإجرامي كالسرقة والقتل والتسول	١٢٥	٣٢,٥
انخفاض نسبة مشاريع الإقراض الخاصة بالمرأة الريفية	١١٠	٢٨,٦
١٠-عدم العدالة في توزيع الخدمات داخل الدولة مثل نقص المدارس والمستشفيات عن حاجة المجتمع	٨٠	٢٠,٨

المصدر: جمعت وحسبت من استبيان البحث بمنطقة الدراسة الميدانية ٢٠١٨

جدول رقم ١٠ . مقترحات حل المشكلات التي تقف حائلا دون مشاركة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثات

مقترحات الحل	العدد	%
١-الاهتمام بالتعليم وبرامج محو الأمية للنساء الريفيات	٣١٠	٨٠,٥
٢-تشجيع النساء على الانضمام إلى الجمعيات التعاونية الزراعية وتشجيع العمل الجماعي المنظم	٢٣٧	٦١,٦
٣-إقامة الدورات التدريبية لتزويدها بالمعلومات الفنية على استخدام الميكنة والتقنيات الحديثة في العمل الزراعي.	١٥٥	٤٠,٣
٤-عمل حملات لرفع مستوى الوعي الصحي لدى المرأة حول قضايا الصحة العلاجية والإنجابية	١٥٤	٤٠
٥-تفعيل دور وسائل الأعلام لتعزيز مهارات المرأة والدور التي تقوم به في الإنتاج الزراعي والحيواني والداجني والصناعات الريفية والمشاريع الإنتاجية ومشاركتها في عملية التنمية مشاركة فعالة .	١٥٠	٣٩
٦-زيادة نسبة مشاريع الإقراض المتاحة للمرأة وزيادة فرص حصولها على القروض	١٤٥	٣٧,٧
٧-ضرورة تدخل الدولة لعلاج مشكلة البطالة عن طريق أعادة هيكلة الاقتصاد المصري وتوفير فرص عمل للشباب	١٣٣	٣٤,٥
٨-تفعيل الدور الأمني في التغلب على السلوكيات الإجرامية	١٢٢	٣١,٧
٩-وضع خطط استراتيجية لتحقيق العدالة في توزيع الخدمات في كافة مؤسسات الدولة	١١٥	٢٩,٩
١٠-تفعيل عملية تجريم البناء على الأراضي الزراعية وزيادة الاهتمام بها واستصلاح أراضي جديدة	٦٥	١٦,٩

المصدر: جمعت وحسبت من استبيان البحث بمنطقة الدراسة الميدانية ٢٠١٨

المراجع

ابراهيم، رحاب الشيخ. "العقبات التي تضعف دور المرأة ومساهمتها في التنمية الاقتصادية"، الندوة القومية حول مزيد من الإجراءات للنهوض بعمل المرأة وتحقيق المساواة في العمل، دمشق، ٢٠١١.

ابوجامع، وداد سلمان عبد الرحمن، "دور المرأة الفلسطينية في تحقيق التنمية الريفية دراسة حالة في المناطق الجنوبية بقطاع غزة"، رسالة ماجستير كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٥.

أبو حمدان، ماجد ملحم، "تفعيل دور المرأة العربية السورية في عملية التنمية الشاملة" مجلة جامعة دمشق– عدد المجلد ٣٠، ٢٠١٤.

الشيخلى، عبد الرازق، "الإدارة المحلية دراسة مقارنه" كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة مؤته، الطبعة الأولى، ٢٠٠١.

بوغندوره، عازه عمر، "مشاركة المرأة الليبية في العمل التطوعي دراسة تحليلية"، جامعة بنغازي، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، العدد الثامن والعشرون، ٢٠١٤.

بلحاج، مليكه، "مساهمة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي"، رسالة ماجستير، قسم الثقافة الشعبية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، ٢٠١١.

تيم، حسن، ابتهاج النادي، "درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهه نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس" رسالة دكتوراة جامعة النجاح الوطنية بنابلس، ٢٠١٠.

حسانين، راندا، حسانين عطيه، "دور المرأة في التنمية المستدامة: دراسة ميدانية بقرية شوشة بمحافظة المنيا"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٦.

رشوان، حسين، عبد الحميد أحمد، "التنمية اجتماعيًا، ثقافيًا، اقتصاديًا، سياسيًا، إداريًا، بشريًا"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٩.

طلعت، منال، "الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٣.

عطية، السيد عبد الحميد وجمعة، سلمى محمود، "العمل مع الجماعات " الدراسة والعمليات"، المكتب الجامعي، الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠١.

محمود، هبة عبد الحميد، "دور المرأة الريفية في التنمية المستدامة بقريتي اسحاقه والخادمية بمحافظة كفر الشيخ"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٣.

Participation of rural women in some social, economic and political activities in Fayoum Governorate

M. A. Galal *

Department of Agricultural Economic, Faculty of Agriculture, Fayoum University, Fayoum, Egypt

* Corresponding author E-mail: mag02@fayoum.edu.eg (M. Galal).

ABSTRACT

This study aims to identify the degree of participation of rural women in the social, economic. and political activities in Fayoum Governorate. This study was conducting by evaluating factors that influence the degree of participation of rural women in these activities. Also, the main problems that prevent the participation of rural women in social economic and political development were estimated. The Centers of Etsa and Abshwai were chosen from among the governorate centers. From each center, two villages were chosen randomly. The questionnaire was used as a key tool for data collection and different statistical methods were used to achieve the objectives of the study. The results showed a significant positive correlation between the degree of participation of the respondents in the political activities and the following variables: size of the family, size of agricultural tenure, cultural openness and leadership status. There was a significant correlation between the social participation variable and the marital status variables and the educational status. The most important problem facing rural women and hindering their progress in achieving social, economic and political development is the low level of health awareness of women (77.9%) of the respondents. From the point of view of the respondents it can be concluded that, the most important proposals for the solution are the interest in education and literacy programs for rural women of the total number of respondents.

Keywords: Economic and political activities; Fayoum Governorate; Rural women.

© 2019 Al-Azhar Journal of Agricultural Research